التفضيلات القرائية
لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

إعداد

د/ صابر عبد المنعم محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة

التفضيلات القرائية
لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

د/ صابر عبد المنعم محمد*

مقدمة:

إن فلسفة الكون وماهيته قائمة على التغير، فالتغير سمة من سمات الحياة التى نحياها، وإن هذا التغير يأخذ أشكالاً متغايرة بين البطء والسرعة تبعًا للعصر الحادث فيه، ويشهد العصر الحالى حالة من التغير السريع فى مجالات المعرفة وفروعها المختلفة حتى أُطلِق عليه عصر التدفق المعرفى، وتعزى الزيادة السريعة فى المعرفة إلى التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال التى أدت إلى ثورة فى المعلومات؛ لمواكبة تلك السرعة الحادثة فى المعرفة التى تعددت صور وأشكال الحصول عليها ومن أهم تلك الصور القراءة بشتى أغراضها.

فالقراءة أول إصدارات السماء إلى الأرض حملها أول أمر من الله –عز وجل– فجاءت أول آية نزلت على الرسول الكريم محمد بن عبد الله– صلى الله عليه وسلم–**(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)**(العلق :١) ودلالة تكرار لفظ اقرأ مرة ثانية فى نفس السورة بقوله تعالى: **(اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ)** (العلق :٣) مع حذف المفعول به فى الآيتين لدعوة صريحة لأن يقرأ الإنسان كل شئ مع استخدام العقل بعملياته المختلفة، وإن الأمر الإلهى إشارة عميقة إلى مفتاح الحياة الدنيا بشتى علومها ومفتاح الدين هو القراءة الشاملة التى لا تقف عند التعرف والنطق ولكن تتجاوز ذلك إلى النظر والاستبصار بمعنى التحليل والتفسير والتقويم للمادة المقروءة، والوصول إلى مرحلة الاستيعاب بعد تجاوز مرحلة الفهم القرائى.

وهذا المفهوم الإسلامي الشامل للقراءة لم يصل إليه العلم الحديث إلا من خلال البحث والدراسة فى القرن العشرين، فقد كانت القراءة مجرد تعرف ونطق، ولم يصل المفهوم إلى التحليل والتفسير والنقد إلا نتيجة للأبحاث والدراسات التى أجريت فى القرن العشرين، وأيضا تحت تأثير التدفق المعرفى والرغبة المتزايدة فى

(*) **د/ صابر عبد المنعم محمد:** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد–معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة.

ممارسة الحرية والعدالة الاجتماعية وأيضا تحت تأثير الرغبة فى السلام والحد من انتشار الحروب.(مدكور٢٠٠٨: ١٣٧، ١٣٨)[*]

ومهما اختلف الناس فى تعريف القراءة أو اتسع مفهومها، فهى قضية تستحق المناقشة، إذ أنها مجال من أهم مجالات النشاط اللغوى فى حياة الفرد والجماعة، وهى من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشرى، ثم إنها من أهم وسائل الترقى والنمو الاجتماعى والعلمى (شحاتة ١٩٩٦: ١٠٢)؛ لذلك تزداد أهمية القراءة فى المجتمعات بزيادة تعقدها، فكلما تعقدت الثقافة ازدادت المخترعات والمبتكرات وتزايدت معها أهمية القراءة؛ حتى يمكن الانتفاع بتلك المخترعات وتوظيفها خدمة للبشرية جمعاء، وبما يتسق مع مقومات عمارة الكون وفقاً لمنهج الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم)

فالقراءة فى المدرسة توسع خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية وتهذب أذواقهم وتشبع حب الاستطلاع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين وعالم الطبيعة من حولهم، وما يوجد فى أزمنة بعيدة، وكلما أشبعت رغباتهم فى الاطلاع ازدادت خبراتهم وصفت أذهانهم، واكتسبوا سعة المعرفة بالعالم الذى يعيشون فيه. (شحاتة ١٩٩٦: ١٠٢)

وهذا يؤكد أهمية تحقق التوصل مع الإنتاج الفكري وزيادة المعرفة، حيث إن القراءة الجيدة تجعل المتعلم متفوقاً في تحصيله الدراسي وفهمه واستيعابه للمقررات الأخرى، القراءة وسيلة للفهم وأداة للإفهام، فالفهم أساس عملية القراءة، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، وهذا الفهم لا يحدث فجأة؛ لأنه ليس عملية سهلة ميسورة تتوقف عند حد التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وإنما هو عملية معقدة تسير فى مستويات متباينة، وتتطلب قدرات وإمكانات عقلية تحتاج إلى كثير من المران والتدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنقد.(جاد ٢٠٠٣: ١٨)

وقد أكدت الدراسات العلمية أن القارئ الجيد نتاج لمتحدث جيد وكلاهما محصلة لمستمع جيد، وأن القارئ الجيد لابد أن يكون كاتباً جيداً، وتلك القراءة الجيدة، وهذه الكتابة الصحيحة تزيد من خبرات المتعلم وتنوع مجالاته وتفضيلاته

[*] يسير التوثيق فى البحث الحالى وفقًا لنظام APA6 Thedition (رقم المرجع وأرقام الصفحات).

القرائية التي تتسع بتنوع واتساع مجالات الحياة المختلفة، كما أن القراءة تساعد الفرد على التوافق الشخصى والاجتماعى، ويمكن أن تسهم القراءة فى اكتساب التلاميذ أنماط السلوك المرغوب فيها، وذلك من خلال اطلاعهم على خبرات الآخرين وتمثلها فيما يتخذونه من مواقف إزاء ما يواجههم من مواقف ومشكلات فى حياتهم اليومية، حيث تتيح القراءة الفرص لمعرفة الإجابات عن الأسئلة والاستفسارات ومحاولات الاستكشاف، واستخدام الخيال وتحقيق الثقة بالنفس.

إن الميل عامل معهم فى عملية القراءة، واستغلال ميول القراء يعد مصدرًا أساسيًا من المصادر التى ينبغى اللجوء إليها فى إعداد الخبرات التعليمية وفى تنظيمها؛ لأن ارتباط التعليم بميول التلاميذ وحاجاتهم يجعل التعليم عملية حيوية ذات مغزى بالنسبة لهم، ويحقق لهم درجات النمو فى أقصر وقت ممكن. (اللقانى، و الجمل٢٠٠٣: ١٨)، وتفضيل التلميذ لمجال قرائي على آخر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالميل نحو القراءة والاهتمام بذلك المجال، وتعد الميول القرائية بمثابة القوى الضاغطة الفاعلة التى توجه اهتمامات المتعلم وتفضيله لمجال قرائي معين وما يرتبط به من أنشطة داعمة، هذا وتمثل الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بداية مرحلة المراهقة التى ينتقل فيها التلاميذ من الاعتماد على الأسرة إلى الاعتماد على النفس، وتتطور السمات العقلية والمعرفية لدى تلاميذ تلك المرحلة فيظهر لديهم تفضيلات قرائية متباينة فالبعض يفضلون القراءات العلمية والبعض الآخر يفضلون القراءات الأدبية.

وتعد تلك المرحلة مرحلة توسيع الخبرات والقدرات والكفايات، ففيها تنمو قدرات التلاميذ المختلفة فتزيد الثروة اللغوية وتظهر الدقة والعمق فى الفهم وتزداد سرعة القراءة إلى غير ذلك من المهارات الدراسية والبحثية المتعلقة بالقراءة، وفيها يقبل التلاميذ على المجلات أكثر من الكتب. (أبو حطب، صادق ١٩٩٩:٣٨٦)

كما أن الاهتمام بالقراءة وتفضيلات التلاميذ القرائية لمجال معين مطلب تعليمى تربوى وثقافى وخاصة أن التعليم الرسمى لم يعد كافيًا لكى يتمكن الفرد من مواجهة عالم اليوم بإيقاعه السريع، لذا تعددت الدراسات السابقة التى تناولت التفضيلات القرائية ومنها:

واستهدفت دراسة هيفاء (٢٠١٠م). تعرف المواد القرائية المفضلة لدى طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس، وتحديد مجالات الميول القرائية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس، ولتعرف أثر كل من: الجنس، والتخصص

الدراسي (علمي/أدبى)، وممارسة النشاط اللاصفي، والتحصيل على الميول القرائية، واستهدفت دراسة ميمونة (٢٠١٠م) معرفة التفضيلات القرائية في مجال التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها بسلطنة عمان، تحديد العوامل التي تؤثر في التفضيلات القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها في سلطنة عمان. وبيان أثر جنس (ذكر/ أنثى) الطالب في التفضيلات القرائية.

ويشهد هذا العصر تغيرات لا مثيل لها فى كل منحى من مناحى الحياة، فالتغيرات التى حدثت فيه كانت أكثر من التغيرات التى حدثت فى آى عصر من العصور السابقة ويستنتج ذلك التغير تغيرًا فى التفضيلات القرائية، وإن معرفة التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى أمر ضرورى ؛ حتى يمكن مساعدتهم على مواكبة الأفكار والخبرات المستقبلية، ومساعدتهم بتقديم ما يفضله التلاميذ، إضافة إلى أن الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من أهم المراحل فى حياة الإنسان؛ لأنها تشكل ضميره وفكره وجدانه وتوجهاته، وفى تلك المرحلة تنمو قدراته وتتفتح مواهبه ومدركاته واتجاهاته ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في عدم تحديد التفضيلات القرائية ومجالات القراءة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واختلاف تلك التفضيلات تبعاً لجنس المتعلم، ولنوع التعليم الملتحق به (حكومي_ تجريبي لغات_ خاص لغات)، وكذلك تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي ولعلاج هذه المشكلة يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

س١: ما التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

س٢: إلى أى مدى تختلف التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعًا للجنس؟

س٣: إلى أى مدى تختلف التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعًا لنوع التعليم؟

س٤: إلى أى مدى تختلف التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعًا للمستوى الاجتماعى؟

أهداف البحث:

- تحديد المجالات القرائية التي يفضلها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المدارس الحكومية، والتجريبية لغات، والخاصة لغات.
- تحديد المجالات القرائية التي يفضلها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدارس الحضر، ومدارس الريف تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- تعرف أثر الجنس في تحديد نوع المجالات القرائية المفضلة لدى التلاميذ.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- حدود بشرية (تلاميذ وتلميذات الصف الثانى من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وتم اختيار الصف الثانى باعتباره يتوسط الحلقة الثانية من التعليم الأساسى)، لأنها الفئة المستهدفة من تحديد التفضيلات والمجلات القرائية والتى يمكن إعداد المقررات لها وفقاً لنتائج البحث.
- حدود مكانية (مدارس محافظة الجيزة) بعض المدارس الحكومية العادية، الحكومية التجريبية للغات، الخاصة للغات، مدارس في مناطق حضري وأخرى ريفية، لأن تلك المدارس تقع في الحيز العمراني ومكان عمل الباحث.
- حدود زمنية (يستغرق البحث فصلا دراسيًا من العام الدراسى ٢٠١١ /٢٠١٢م) وهذا المدى الزمني يمكن من خلالها تتبع التفضيلات والمجالات القرائية على نطاق أوسع

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى من حيث الإطار النظرى المتعلق بالقراءة والتفضيلات القرائية، وإعداد استبانه التفضيلات القرائية وتحليل آراء المحكمين، واستجابات التلاميذ والتلميذات، وتحليل النتائج وتفسيرها.

متغيرات البحث:

العمر الزمنى: جميع أفراد المجموعة البحثية تقع فى مرحلة الطفولة المتأخرة، أول مرحلة ما قبل المراهقه بمتوسط عمرى يتراوح بين ١٣: ١٤ سنة بعد استبعاد التلاميذ والتلميذات الباقين للإعادة من المجموعة البحثية والضعاف فى القراءة كما تحدده نتيجة امتحان اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي والاكتفاء بمستوى جيد جدا وممتاز.

متغير الجنس: تشمل المجموعة البحثية وفق هذا المتغير البنين والبنات بالصف الثانى فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فى نفس المرحلة العمرية.

متغير نوع التعليم: (حكومية عادية/ حكومية تجريبية للغات /خاصة للغات).

متغير المستوى الاجتماعى: يضم البحث مجموعة بحثية من مناطق مختلفة (حضر – ريف).

مصطلحات البحث:

التفضيل، وهذا المصطلح له ارتباط دلالى وتقاطع مع مصطلحين آخرين هما الميل والاهتمام، وعند مراجعة المعاجم اللغوية (المصباح المنير، مختار الصحاح، الوجيز، الوسيط) يظهر أن مادة فَضَل، وفضُلَ فضلا بمعني بقي وزاد على الحاجة، والجمع فضول وفضلاء، والفضل الزيادة والخير، والفضل والفضيلة ضد النقص والنقيصة، والفضيلة أي الدرجة الرفعية في حسن الخلق، والإفضال إي الإحسان، وفاضَلَ بين الشيئين وازن بينهما ليحكم بفضل أحدهما على الأخر، وفضّله على غيره أي جعله أو عدّه أفضل منه، والفضل هو المزيَّة والإحسان ابتداء بلا مقابل.

(المصباح: ٤٧٥–مختار الصحاح: ٥٠٦–الوجيز: ٤٧٤–٤٧٥–الوسيط جـ٢: ٧١٩)

أما التفضيلات القرائية:

فيقصد بها فى هذا البحث: المقارنة بين تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى في أكثر من مجال قرائي وبيان مدى الإقبال على هذا المجال دون غيره، ويتحدد هذا التفضيل بأداة بحثية معدة لذلك.

إجراءات البحث:

يتبع الباحث ما يلى:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية السابقة التى اهتمت بالتفضيلات القرائية، وذلك لتحديد أهم مجالات التفضيلات القرائية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ومدى ارتباطها بالجنس ونوع التعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء الطلاب.

- إعداد استبانة بالتفضيلات القرائية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتوزيع تلك التفضيلات على مجالات عامة، وهي: المجال الأدبي، المجال الديني، المجال السياسي، المجال التاريخي، المجال الرياضي، المجال العلمي، المجال الفني، المجال الاجتماعي، المجال الصحي.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
- تعديل الاستبانة فى ضوء آراء المحكمين.
- التوصل للصورة النهائية لاستبانة التفضيلات القرائية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى
- تطبيق استبانة التفضيلات القرائية على المجموعة البحثية من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- تحليل استجابات تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادي لاستبانة التفضيلات القرائية من حيث:
  - التفضيلات القرائية بشكل عام.
  - النوع (ذكر / أنثى).
  - نوع التعليم:(حكومية عادية/ حكومية تجريبية / لغات).
  - من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادى.
- عقد مقابلة مع المعلمين وأولياء الأمور وفقًا لما يلى: (تحديد الهدف من المقابلة –إعداد دليل المقابلة – تسجيل الإجابات).
- مراجعة سجلات المترددين على المكتبة المدرسية من خلال سجلات الاطلاع وسجلات الإعارة من تلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث الحالى كلاً من:

- واضعى المناهج حيث يلفت نظرهم لقائمة التفضيلات القرائية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

- اختصاصى المكتبة المدرسية لدعم المكتبة بالكتب التى تراعى التفضيلات القرائية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حيث إنها تعد المنطلق الأول لإشباع التفضيلات القرائية
- المؤلفين والناشرين بإشعارهم بالتفضيلات القرائية لتلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ لتأليف كتب وقصص تناسب تفضيلاتهم القرائية.
- دور المكتبات العامة بتزويدها بالكتب الملائمة للتفضيلات القرائية للتلاميذ والتلميذات مراعية تحقيق مطالب النمو والفروق النوعية بين الجنسين.
- تشجيع التعاون بين المعلم واختصاصي المكتبة فيما يتعلق بتعرف التفضيلات القرائية للتلاميذ والتلميذات وتوفير الكتب المتوائمة مع هذه التفضيلات.
- أولياء الأمور عن طريق توجيههم إلى ضرورة إنشاء مكتبة بالمنزل مناسبة لتفضيلات أبنائهم القرائية.
- فتح الطريق أمام دراسات أخرى فى مجال التفضيلات القرائية بالمرحلة الثانوية والجامعية، أو فئات اخرى عن طريق وسائل غير المكتبات المنزلية والثقافية.

الدراسات والبحوث السابقة:

يستهدف عرض الدراسات والبحوث السابقة بيان ما يرتبط بالتفضيلات والمجالات القرائية من إجراءات ونتائج توظيفها في إعداد ادوات البحث وإجراءاته وقد جاءت تلك الدراسات على النحو التالي:

١- دراسة سالم (٢٠٠٤م) استهدفت الدراسة: التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية فى كل من مصر والسعودية نحو القراءة، واستقصاء توجهاتهم نحو الأنشطة التى يفضلونها، وتعرف أثر التخصص الدراسى على الاتجاه نحو القراءة.

من أهم نتائج هذه الدراسة:

- يحمل معظم أفراد العينة اتجاهات إيجابية نحو القراءة لكنها ليست مرتفعة.
- الطلاب أفراد العينة يتأثرون بسلوك بعضهم البعض نحو موقفهم ورغبتهم من القراءة وفى حجم ما يقرءون- تدنى التفضيل القرائى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى من المصريين والسعوديين بسبب منافسة أنشطة أخرى مثل: مشاهدة التليفزيون، سماع الإذاعة، النوم والاسترخاء، ممارسة ألعاب الفيديو (البلاى ستيشن)، وممارسة كرة القدم.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصرين والسعوديين نحو الاتجاه القرائى لصالح الطلاب المصريين.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة ككل نحو الاتجاه القرائى لصالح طلاب التخصص العلمى.

٢- **دراسة ونج وجاثرى Wang & Guthrie (٢٠٠٤م)** استهدفت بحث العلاقات البينية والتأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة للدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، والتحصيل القرائي السابق على الفهم لدى التلاميذ الأمريكيين والصينيين، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين جميع متغيرات البحث لدى المجموعتين، وإن اختلفت قيم معاملات الارتباط في كل منهم .ووجود تأثير إيجابى ومباشر دال إحصائياً للدافعية الداخلية على الفهم، ووجود تأثير سلبى ومباشر للدافعية الخارجية، بينما لا يوجد تأثير دال للجنس على متغيرات البحث لدى المجموعتين، وكذلك اختلاف النموذج البنائى في المجموعتين وهذا راجع للتأثير الثقافي والمجتمعى.

٣- **دراسة هيفاء بنت محسن بن علي (٢٠١٠م)** استهدفت الدراسة معرفة المصادر التي يحصل منها طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس على موادهم القرائية، وتعرف المواد القرائية المفضلة لدى طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس.

- تحديد مجالات الميول القرائية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس.
- التعرف إلى أثر كل من: الجنس، والتخصص الدراسي (علمي/ نظري)، وممارسة النشاط اللاصفي، والتحصيل على الميول القرائية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس، أظهرت النتائج أن المصادر التي يحصل منها أفراد العينة على المواد القرائية هي على الترتيب: شبكة المعلومات" الإنترنت"، والشراء، ومكتبة الجامعة، والأصدقاء، ومكتبة المنزل، أما المواد القرائية التي يميلون إليها فهي:الصحف والمجلات، ثم الكتب، ثم القصص.
- أهم مجالات الميول القرائية لدى أفراد العينة هي: المجال الترفيهي، ثم المجال الاجتماعي والجنائي، والمجال الديني. وتبين أن هناك فروقا ذات

دلالة إحصائية في المجالات القرائية لصالح الذكور، ولذوي التخصص العلمي، ولغير الممارسين للنشاط اللاصفي، ولمنخفضي التحصيل.

وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها: إعداد مقررات في الثقافة العامة، تسهم في زيادة إقبال الطالب على القراءة.

٤- **دراسة ميمونة بنت درويش بن الحاج(٢٠١٠م)** استهدفت معرفة التفضيلات القرائية في مجال التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها بسلطنة عمان.

- تحديد العوامل التي تؤثر في التفضيلات القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها في سلطنة عمان.
- بيان أثر جنس (ذكر/ أنثى) الطالب في التفضيلات القرائية
- بيان أثر تخصص الطالب (علمي/ أدبي) في التفضيلات القرائية.
- إعداد استبانة مكونة من قسمين، يضم القسم الأول منها ستة عشر مجالا من مجالات التربية الإسلامية هي: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والفقه الإسلامي، والسيرة النبوية، والنظم الإسلامية، وتراجم الصحابة والصالحين، والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، والفلسفة الإسلامية، والتصوف في الإسلام، والأخلاق والقيم الإسلامية، والأدب الإسلامي، والأقليات المسلمة، والتقدم العلمي في الإسلام، والمجال الصحي والمحافظة على البيئة، ومقارنة الأديان، واشتملت هذه المجالات مجتمعة على (٧٩) فقرة. أما القسم الثاني فيضم ستة من العوامل المؤثرة في التفضيلات القرائية، وهي: الأسرة، والأصدقاء والزملاء، والمدرسة، والمكتبة المدرسية، ومعارض الكتب، ووسائل الإعلام، واشتملت على (٢٥) فقرة.

وحللت النتائج إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة التفضيلات القرائية، والعوامل المؤثرة فيها، واختبار " ت t-test " لمعرفة أثر عاملي: الجنس (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي) في التفضيلات القرائية والعوامل المؤثرة فيها.

من أهم نتائج هذه الدراسة: حصلت جميع المجالات على تقديرات تزيد على الدرجة (٦٠) التي تمثل الوسيط في التدريج الخماسي، فيما عدا مجال

الفلسفة. كما كانت العوامل جميعها عوامل مؤثرة، لأنها حصلت على متوسطات تزيد على (٦٠) وترتيب هذه العوامل حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: الأسرة، والمكتبة المدرسية، والأصدقاء والزملاء، ومعارض الكتب، والمدرسة، ووسائل الإعلام.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات، تعود لعامل الجنس (ذكر/ أنثى) في أحد عشر مجالا من مجالات التفضيلات القرائية، عشرة منها لصالح الطالبات، وهي: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والفقه الإسلامي، والسيرة النبوية، وتراجم الصحابة والصالحين، والأخلاق والقيم الإسلامية، والأدب الإسلامي، والمجال الصحي والمحافظة على البيئة، ومقارنة الأديان، ومجال واحد لصالح الطلاب وهو مجال النظم الإسلامية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب (ذكر / أنثى) في ثلاثة من العوامل المؤثرة في التفضيلات القرائية لصالح الطالبات وهي: الأسرة، والأصدقاء والزملاء، والمكتبة المدرسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لعامل التخصص (علمي/ أدبي) في سبعة من مجالات التربية الإسلامية، لصالح القسم الأدبي، وهي: الحديث الشريف وعلومه، والنظم الإسلامية، وتراجم الصحابة والصالحين، والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، والفلسفة الإسلامية، والتصوف في الإسلام، والأدب الإسلامي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لعامل التخصص (علمي/ أدبي) في أي من العوامل المؤثرة في التفضيلات القرائية.

٥- **دراسة سامي محمد هزايمة (٢٠١٠م)** استهدفت الكشف عن أثر مجموعة من المتغيرات كالجنس، والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي، والبيئة الجغرافية في اتجاهات الطلبة طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو ممارسة القراءة و من أهم نتائج هذه الدراسة: - أظهرت وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت اتجاهات الطالبات الإناث أعلى من اتجاهات الطلبة الذكور، كما بينت وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي حيث كانت نتائج الطلبة الذين

يدرسون في الكليات العلمية أعلى من اتجاهات الطلبة الذين يدرسون في الكليات الإنسانية

- فيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي فقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى لمتغير المستوى الجامعي حيث كانت اتجاهاتهم متقاربة
- أما فيما يتعلق بمتغير البيئة الجغرافية، فقد أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة.

٦- **دراسة عماد السعدي وعطاف منسي (٢٠١١م):** استهدفت الكشف عن دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى (٤- ٩) سنوات في ضوء متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وجنس الطفل، والمستوى الدراسي للطفل.

أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى كانت متدنية، وأن لاختلاف" المستوى الدراسي للطفل" أثرًا دالاً إحصائياً في درجة الميول القرائية، لصالح" الصفوف الثلاثة الأولى":

- عدم وجود فروق في الميول القرائية تعزى لاختلاف" جنس الطفل".
- عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين" جنس الطفل والمستوى الدراسي للطفل.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين متغيرات التعليم الأسري (الأدوات، والأنشطة، واعتقادات الوالدين عن القراءة، وربط البيت بالمدرسة، والمستوى التعليمي لوالد الطفل، والمستوى التعليمي لوالدة الطفل، ومستوى دخل الأسرة، والمرحلة الدراسية) من جهة، ومتغير الميول القرائية من جهة أخرى.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

يستفيد هذا البحث من عرضه للدراسات والبحوث السابقة في:

- معرفة أهمية الأنشطة التربوية وأثرها في اختيار المجال القرائي وتفضيله على غيره.
- تحديد تأثير السلوك الإيجابي لبعض الطلاب على بعضهم في اختيار المجال القرائي وتفضيله على غيره.

- بيان أن للبيئة والوسط الاجتماعي اثراً كبيراً في تحديد المجال القرائي وتفضيله لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- معرفة أن تنوع مصادر المعرفة له تأثير كبير في تحديد المجال القرائي وتفضيله.
- للأسرة دور مهم في تحديد المجال القرائي للمعلم

الإطار النظرى للبحث:

التفضيلات القرائية أهميتها والعوامل المؤثرة فيها:

يستهدف هذا الإطار النظري عرضاً موجزاً لتطور مفهوم القراءة وأهميتها وأهداف تدريسها وأنواعها ومجالاتها، ثم يذكر تفصيلاً للمفهوم اللغوي والاصطلاحي للتفضيلات القرائية، وما يرتبط بهذا المفهوم من تحديد للميول القرائية وما يفصل بينهما من فروق كما يستهدف عرض أهمية التفضيلات القرائية والعوامل المؤثرة في تلك التفضيلات.

١- مفهوم القراءة وتطوره:

تشير الأدبيات التربوية إلى أن مفهوم القراءة قد تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية آلية بسيطة إلى مفهوم يقوم على أساس أنها نشاط عقلى يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.

فيذكر" مدكور" فيما مضى كان مفهوم القراءة يقتصر على معنى التعرف إلى الرموز المكتوبة ونطقها نطقًا سليمًا أما اليوم فقد تطور مفهوم القراءة نتيجة للدراسات والأبحاث التى أجريت وأثبت أن القراءة ليست عملية ميكانيكية مقصورة على التعرف والنطق وإنما هى عملية معقدة تستلزم الفهم والتحليل والتفسير والاستنتاج. (مدكور٢٠٠٨: ١٣٧)

لذا أصبح مفهوم القراءة اليوم يمثل منظومة متكاملة، أبعادها تشمل عمليات النطق والفهم النقد والتحليل وحل المشكلات والاستمتاع والترويح عن النفس، بهذا تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بالعالم فى تغيره وتطوره ومشكلاته وقضاياه ووسائل تسليته. (عبد اللاه ٢٠٠٨: ٥٥)

فالقراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعانى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى، والاستنتاج والنقد، والحكم والتذوق، وحل المشكلات.(شحاتة ١٩٩٦: ١٠٥)

ويمكن من خلال هذا التعريف استنتاج مايلى:

١] عناصر القراءة ثلاثة هى: المعنى الذهنى، اللفظ الذى يؤديه، الرمز المكتوب

٢] أن للقراءة عمليتين متصلتين:

الأولى: الاستجابة الفسيولوجية لما هو مكتوب.

الثانية: عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى وتحليله ونقده.

٢- أهمية القراءة:

تستمد القراءة أهميتها بكونها وسيلة اختراق غيب الزمان والمكان للاطلاع على العلوم والمعلومات والمعارف بشتى أنواعها قديمها وحديثها واستشراف المستقبل؛ فلقد تشعبت المعرفة الإنسانية وتنوعت وتعددت وتراكمت، وليس من سبيل إلى أن يمتص الإنسان تلك المعرفة إلا بعملية القراءة فهى الغذاء العقلى، والغذاء الفنى، والغذاء الروحى الذى يحقق للإنسان توازنًا وانسجامًا. (مجاور ٢٠٠٠: ٢٩١، ٢٩٢)

كما تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة فى الكتابة الموحية، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة فى الكلام والكتابة، وعلى هذا فهى تساعد التلاميذ على تكوين إحساسهم اللغوى، وتذوقهم لمعانى الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون. (مدكور ٢٠٠٨: ١٢٨)

وللقراءة أثر فى تكوين شخصية الفرد وتدعيمها، وبها يكتسب الإنسان ثقته بنفسه، ويطمئن إليها، وتأتيه الراحة النفسية والطمأنينة، فلا شك أن هناك فرقًا بين شخص قارئ يجلس فى جماعة وأخر غير قارئ ضحل المعلومات. (شحاتة ١٩٩٦: ١٠٥)

وخلاصة القول أن القراءة أهم وسائل الاتصال البشرى فيها تنمو معلوماته، ويتعرف إلى الحقائق المجهولة، وهى مصدر من مصادر سعادته وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته و تكوينه النفسى، وهى خير ما يساعد على التغير واستشراف المستقبل.

٣- أهداف تدريس القراءة.

للقراءة أهداف عديدة، وكلها تتركز حول إنماء شخصية الفرد فى مختلف أدواره؛ لأن القراءة توسع دائرة معارف القارئ، وتبنى خبراته، وتنشط خياله، وتوسع آفاق تفكيره، وترهف حسه، وتنمى ذوقه فضلاً عن إثراء لغته، وحدد "مدكور" أهداف تدريس القراءة فى المرحلة الثانية من التعليم الأساسى فيما يلى: (مدكور ٢٠٠٨: ١٤٥، ١٤٦)

١] توسيع خبرات التلاميذ وإغناؤها عن طريق القراءة الواسعة فى المجالات المتعددة التى يهتم بها تلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم، وما يدركونه من مشكلات اجتماعية يواجهونها، وما يفهمونه من حلول إسلامية لهذه المشكلات.

٢] تنمية التربية الإسلامية، والنزعة الجمالية لدى التلاميذ، وترقية أذواقهم بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجمالية والتعرف عليها فيما يستمعون أو يقرءون أو يكتبون.

٣] تكوين عادات القراءة للاستمتاع أو للدراسة والبحث أو لحل المشكلات.

٤] الاستمرار فى تنميه قدرات ومهارات مثل السرعة فى النظر والاستبصار فى القراءتين الصامتة والجهرية، بالإضافة إلي النطق في القراءة الجهرية.

٥] إقدار التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها ثم قبولها أو رفضها.

٦] تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب، واحترام وجهات نظر الآخرين إذا كانت لا تتعارض مع منهج الله للكون والإنسان والحياة.

٤- أنواع القراءة ومجالاتها:

هناك عدة تصنيفات للقراءة ويتناول البحث تصنيفها من حيث الغرض:

١] القراءة التحصيلية: ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها؛ لهذا فالقارئ محتاج إلى الإعادة والتكرار، ويتسم هذا النوع بالبطء والأناة، وعقد الموازنات بين المعلومات المتشابهة والمختلفة.

٢] قراءة جمع المعلومات: وهنا لابد للقارئ أن يرجع إلى العديد من المصادر لجمع المعلومات التى يحتاج إليها، ويجب على الدارس أن يسرع فى تصفح المراجع، ولديه مهارة التلخيص.

٣] القراءة السريعة الخاطفة: وتهدف الى معرفة شئ معين فى لمحة من الزمن كقراءة الفهارس فى الكتب، وقوائم المؤلفين والأدلة بأنواعها وهى قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين.

٤] قراءة التصفح السريع: وتكوين فكرة عامة عن موضوع، كقراءة تقرير أو كتاب جديد وهذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة نظراً لضخامة الإنتاج اليومى من المطبوعات فى العلوم، والفنون، والآداب، وتمتاز هذه القراءة بالوقفات فى أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وكذلك بالسرعة والفهم فى الأماكن الأخرى

٥] قراءة الترفيه: والمتعة الأدبية، والرياضة العقلية كقراءة الأدب، والنوادر، والقصص والفكاهات والطرائف، وهى قراءة تخلو من التعمق، والتفكير وكذا الذهنى، ولذا يراعى فى اختيار مادتها الخفه؛ ذلك أن القارئ يلجأ إليها فى أوقات الفراغ و على فترات متقطعة.

٦] القراءة النقدية التحليلية: والغرض منها الفحص والنقد كقراءة كتاب أو إنتاج ما للموازنة بينه وبين غيره، ولذا فالقارئ فى هذه المرحلة بحاجة إلى كثير من التروى، والمتابعة ولهذا لا يستطيع قراءتها إلا من حظى بقدر كبير من الثقافة والموهبة، والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم.

٧] قراءة التذوق: وهى قراءة تعتمد على التفاعل مع المقروء، وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب ويشاركه فيما يقرأه له مشاركة وجدانية. (البجة ٢٠٠٣: ٢٠٠، ٢٠١)

المجالات القرائية:

تتنوع المجالات القرائية، وتختلف تبعاً لعوامل عدة، منها ما يرتبط بالبيئة التعليمية وعناصرها ومكوناتها، ومنها ما له علاقة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتعلم ومنها ما يتصل باتجاهات المعلمين وأولياء الأمور والظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي يحياها المتعلم، هذا الى جانب ما تتسم به شخصية كل متعلم من سمات تميزها عن غيرها، وعلاقة ذلك بخصائص ومتطلبات المرحلة التعليمية حيث نجد اهتماماً كبيراً بالمجال القصصي لدى جميع تلاميذ التعليم العام بينما نرى اهتماماً بالمجالات السياسية، والتاريخية والاجتماعية والفنية والصحية لدي طلاب التعليم الثانوي مع اختلافهم

الجنسي واختلاف نوع التعليم من عام إلى فني أما التعليم الأساسي فنجد جل اهتمام التلاميذ فيه منصباً على الخيال وما يتصل به من مجالات.

التفضيلات القرائية (أهميتها والعوامل المؤثرة فيها):

مفهوم الميل والميول والتفضيلات القرائية:

الميل: يعرف الميل بصفة عامة، بأنه حالة من الاستعداد العقلى، تولد تأثيرًا ديناميا فى استجابة الفرد وسلوكه، فتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة.(اللقانى، الجمل٢٠٠٣: ٢٥٧)

الميل: هو شعور عند المتعلم يدفعه للاهتمام والانتباه بشئ ما أو أمر ما، أو يدفعه إلى تفضيل شئ على أخر، وعادة ما يكون الميل مصحوبا بالارتياح، كما أنه يتضمن نشاطات وممارسات المتعلم وانفعالاته، ويكتسب المتعلم الميول من خلال الخبرات التى يمر بها كما توجد علاقة ارتباطه بين ميول الفرد واحتياجاته.(إبراهيم٢٠٠٩: ١٠٦٦)

الميول: تشير إلى ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، و ما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح.(شحاتة، النجار ٢٠٠٣: ٣٠٨)

الميول القرائية: Reading trends تعنى اهتمامات الفرد وارتباطه ارتباطًا قويًا بالقراءة فى مجال معين من المجالات: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، علمية، بيئية، والإقبال عليها دون غيرها وتختلف هذه الميول من فرد لأخر ومن مرحله عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى، ومن منطقة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد. (ابراهيم٢٠٠٩: ١٠٦٦)

ويتضح الفرق بين مفهوم الميل إلى القراءة و مفهوم الميول القرائية بأن الميل هو توافر شعور عام لدى الفرد ورغبة واهتمام فى ممارسة القراءة كنشاط عام، أما الميول القرائية فيقصد بها اهتمام الفرد ورغبته فى قراءة مجالات معينة كالقراءة فى المجال الدينى أو العاطفى أو العلمى، وهى تختلف من فرد إلى آخر أما الميل فلا يختلف بين الأفراد ألا باختلاف الدرجة. كما أن ثمة فرقًا بين الميول القرائية والتفضيلات القرائية من حيث طرق التحديد فالميول يمكن التعبير عنها بالمواد القرائية التى قرأها الإنسان بالفعل أما التفضيلات فيتم تحديدها من خلال اختيار الفرد بعدد من الاختيارات مثل نوع القصص، عنوان الكتاب.

- ودراسة الميول تعتمد على عينات كبيرة من القراءة بينما التفضيلات تنظر الى اتجاهات القراءة فى مواقف افتراضية.
- الميل والميول والتفضيلات جميعها يكمل كل منها الآخر من حيث التكوين والتنمية فلا يوجد شخص لديه ميول قرائية دون أن يكون لديه ميل إلى القراءة وتفضيلات يرغب فيها فى القراءة المستقبلية ويحتاج كل منهم إلى الآخر للتنمية. (عوض ٢٠٠٣: ١٤٠).

أما الميل إلى القراءة فعند قراءة **مادة ميل** في المعاجم اللغوية يظهر أن مال عن الطريق يميل ميلاً، تركه وحاد عنه، ومال الشمس مَيَلانا ومالاً ومميلاً واستمال بقلبه، ومالت الشيء زالت عن كبد السماء. ومال الحاكم في حكمه ظلم وجار فهو مائل، ومال عليهم الدهر أصابهم بجوائحه، ومال الحائط زال عن استوائه ومال عنه حاد وعدل، ومال إليه أحبه وانحاز له، وعليه جار وظلم.(المصباح: ٥٨٨- مختار الصحاح: ٦٤١-الوجيز: ٥٩٦-الوسيط جـ٢: ٩٣٠)

والاهتمام بالقراءة له ارتباط وثيق بالميل والتفضيل، ولكن **مادة همَّ** تقول بأن الهِمة، أول العزم وقد تطلق على العزم القوى، والهِمة واحدة الهمم، والهُمام الملك العظيم الهِمة. وهمَّ بالشيء أراده، وهم بالأمر: عزم على القيام به ولم يفعله، وهمَّ الأمر فلانا: أثار اهتمامه، واهتم بالأمر عني بالقيام به والمهم ما يدعو إلى اليقظة والتدبر والجمع مهام. والهمة: الهوى والعزم القوي الجمع همم والاهتمام: الاغتمام. (المصباح: ٦٤١-مختار الصحاح: ٦٩٩-الوجيز: ٦٥٣-الوسيط جـ٢: ١٠٣٦)، **والقراءة بصفة عامة:** عملية عقلية وعضوية، وانفعالية، يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة، بقصد التعرف عليها ونطقها وفهمها ونقدها والاستفادة منها فى حل ما يصادف القارئ من مشكلات. (فضل الله ١٩٩٨: ٦٩)

٢- أهمية التفضيلات والميول القرائية:

أكدت الأدبيات التربوية أهمية القراءة حيث إنها باب المعرفة الذى لايغلق وباب الفكر الذى لا ينصب، وباب الحب الذى لاينتهى، وما من أمة علت فى المجد وارتفع شأنها إلا كانت القراءة وسيلتها وما من فرد استطاع أن يرقى ويتبوأ مكانة عالية إلا كان سبيله القراءة.(يونس ٢٠٠٢: ١٢)

– وإذا كان للقراءة هذه الأهمية فإن تنمية الميول نحوها يعد غاية وهدفا ترمى إلى تحقيقه مناهج تعليم القراءة، وقد بدأ الاهتمام بالميول القرائية واضحا فى الأعوام الأخيرة مع زيادة الاهتمام بالقراءة وتنمية الأهداف الوجدانية المرتبطة بها، فأصبحت تنمية الميول القرائية من أهم سمات برامج تعليم القراءة الناجحه حيث إنها الأساس الذى تركز عليه مهارات التعلم الذاتى المستمر مدى الحياة. (عوض ٢٠٠٣: ١٣٤)

وتعد الميول القرائية مفتاح العملية التعليمية حيث إن النجاح فى القراءة والتعود على ممارستها يولد النجاح فى بقية المواد الدراسية.

والقراءة فى المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميتها أو تنشط قواهم الفكرية وتهذب أذواقهم وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعالم الطبيعة، وما يحدث ما يوجد فى أزمنه وأمثله بعيدة وكلما اشبعت رغبته فى الاطلاع ازدادت خبرته، وصفا ذهنه، واكتسب المعرفة بالعلم الذى يعيش فيه وانبعثت فى نفسه ميول جديدة موجهة. (شحاتة ١٩٩٦: ١٠٥) كما تساعد التفضيلات القرائية فى تحديد ما يتجه اليه الفرد من نشاط أثناء وقت فراغه ومن ثم استثمار أوقات الفراغ فى اكتساب مهارات وثقافات لمسايرة التقدم ليصبح نشاطًا له معنى.

كما تحفز التفضيلات القرائية التلميذ الى القراءة فى موضوعات متنوعة على درجة عالية من الصعوبة وبزيادة قراءة التلميذ للموضوعات المختلفة تتحسن مهاراته القرائية ويمثل خبرة سارة تجعله يميل لتكرارها والإقبال على مزيد من قراءة تلك الموضوعات.

وبناء على ما سبق فان التفضيلات القرائية من أهم المتغيرات المؤثرة فى عملية التعليم والتعلم والتى يجب مراعاتها عند الاختيار والتوجيه، وفقًا لمبدأ تعلم لتقرأ، واقرأ لتتعلم، ثم اقرأ لتعمل، واقرأ لتكون.

٣– العوامل المؤثرة فى التفضيلات القرائية:

أشارت الأدبيات التربوية بأن ثمة عوامل نتيجة للتفاعل بين العوامل الذاتية للمتعلم وخصائصه والعوامل الخارجية المتمثلة فى بيئته الأسرية، والبيئة التعليمية والبيئة الثقافية، هذه العوامل تؤثر فى التفضيلات القرائية ويمكن عرضها فيما يلى: (عوض ٢٠٠٣: ١٦٣،١٤٤) (مصطفى ١٩٩٩: ٩٣، ٩٤).

١– العوامل الذاتية للمتعلم:

أ- **العمر:** تشير دراسات عديدة إلى أن هناك تشابهًا فى الميول القرائية على مدى مستويات العمر المختلفة ولكن هناك فرقًا فى مجالات الميل على مستوى المرحلة الواحدة فالأطفال فى مختلف الأعمار يفضلون قراءة القصص التى تتناول شخصيات فى مثل أعمارهم ومع هذا فالأطفال يفضلون القصص الواقعية.

ب- **الجنس:** إن الجنس عامل مؤثر فى تفضيلات المتعلم القرائية، فالبنات تفضلن القراءة عن حياة الأسرة والموضوعات المنزلية بينما يفضل البنون قراءة قصص المغامرات والقصص الخيالية.

ج- **الذكاء:** من العوامل الذاتية التى يمكن أن يكون لها علاقة بالتفضيلات القرائية وقد أثبتت بعض الدراسات أن التلاميذ الأكثر تحصيلاً أكثر ميلاً للقراءة وأن هناك علاقة بين الذكاء والتفضيلات القرائية للتلاميذ.

د- **القدرة على القراءة:** تشير الكتابات التربوية إلى تأثير قدرة القارئ على القراءة والفهم فى تنمية التفضيلات والميول القرائية، فالميول القرائية للتلاميذ المتعسرين قرائيًا عن مستوى الصف الدراسى لهم يمكن تنمية قدراتهم على القراءة من خلال تقديم مواد قرائية مناسبة لتفضيلاتهم القرائية ومستوى فهمهم القرائى.

٢- العوامل البيئية:

تنمية التفضيلات القرائية لا تعتمد على العوامل الذاتية للقارئ فحسب بل إن هناك مجموعة من العوامل البيئية والظروف المحيطة بالقارئ من أسرة، وبيئة تعليمية مدرسية، وجماعة الأصدقاء والأقران، والمكتبات و وسائل الإعلام ويمكن إيجاز ذلك فيما يلى: (السعدي، منسي٢٠١١: ٢٧١،٢٨٨)، (مذكور٢٠٠٨: ١٦٩)

أ- **البيئة الأسرية:** للأسرة دور كبير فى تشكيل الفرد منذ ولادته حيث يوجد بها العديد من العوامل التى يمكن أن تؤثر فى تكوين التفضيلات القرائية من خلال بناء المواقف التى ترغب التلميذ فى القراءة ومن هذه المواقف: أن يكون اتجاه الوالدين نحو القراءة ايجابيًا، وأن تتوافر الكتب والمجلات المناسبة فى مرحلة من مراحل حياته والداعمة للتفضيلات القرائية.

ب- **البيئة المدرسية:** يرتبط بالمدرسة دور مهم فى تنمية التفضيلات القرائية لما يمكن أن تتيحه من فرص تعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية فعالة وثرية بالمواد القرائية والخبرات المتنوعة، وبناء المواقف التى ترغب التلميذ فى القراءة مثل: عمل مكتبة للفصل، وأن تخصص حصص للقراءة الحرة، وعمل صحف

مدرسية يعرض ثمرات فيها التلاميذ قراءاتهم مع الاهتمام بعرض ثمرات القراءة تحدثًا وكتابة.

ج – جماعة الأصدقاء والأقران: تشير الكتابات التربوية والدراسات إلى أهمية دور الأصدقاء والأقران وتأثير ذلك فى التفضيلات والميول القرائية لدى المتعلمين وخاصة فى مرحلة المراهقة حيث يمكن أن يكون ذلك داعمًا لها وبالعكس، ويرتبط هذا الدور بتوجيه من الصديق لصديقه نحو كتاب ما أو قصة شغف هو بها فيدعوه إلى قراءة الكتاب أو القصة ثم يدور بينهما مناقشة حوله، كما يمكن للأصدقاء تبادل المواد القرائية فيما بينهم وهو أمر شائع فى المرحلتين الإعدادية والثانوية.

د– المكتبات و وسائل الإعلام: تعد المكتبات بأنواعها المدرسية والمنزلية والعامة ركيزة أساسية فى البناء التعليمى للمجتمع ومن أبرز أهدافها تنمية الميول و توجيه التفضيلات القرائية، كما أن لوسائط الإعلام تأثيرًا بالغًا على التفضيلات القرائية فى المراحل العمرية المختلفة، سواء أكانت مطبوعة أم غير مطبوعة.

الإطار العملى البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى القائم على التحليل الذى يعنى بوصف الظاهرة كما هي فى الواقع وصفًا دقيقًا وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها للوقوف على استجابات المجموعة البحثية حول التفضيلات القرائية .

المجموعة البحثية:

تم اختيار مجموعة البحث عشوائيًا من بين تلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة الجيزة للعام الدراسى ٢٠١١م/٢٠١٢م ؛ ولتحقيق أهداف البحث من حيث تعرف التفضيلات القرائية لهذه الفئة العمرية جاءت المجموعة البحثية من التلاميذ و التلميذات موزعة بين ثلاثة أنواع من التعليم: حكومية عادية، حكومية تجريبية للغات، خاصة للغات ،كما شملت منطقة حضرية وأخرى ريفية وبلغت المجموعة البحثية ٣٧٩ تلميذًا وتلميذة تنقسم إلى: استطلاعية (٣٥) خمسة وثلاثين تلميذًا وتلميذة اختيرت العينة الاستطلاعية بالبحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة ،واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق

من صدق وثبات أدوات البحث الحالي، نهائية (٣٤٤) ثلاثمائة وأربعة وأربعون تلميذ وتلميذة واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق للإجابة عن أسئلة البحث.

جدول (١)

جدول توزيع المجموعة البحثية الاستطلاعية

نوع التعليم	اسم المدرسة	بنون	بنات	العدد الكلى
حكومية	د/محمد نجيب الإعدادية إدارة شمال الجيزة التعليمية.	١٨	–	
حكومية	المستقبل الإعدادية بنات إدارة شمال الجيزة التعليمية.	–	١٧	
الإجمالى				٣٥

جدول (٢)

جدول توزيع المجموعة البحثية الأساسية

العدد الكلى	العدد الكلى	بنون	بنات	العدد الكلى	النسبة المئوية
حكومية (حضر)	د/محمد مصطفى البرادعى الإعدادية إدارة شمال الجيزة التعليمية.	٦٥	–	٦٥	%١٩
حكومية (حضر)	النيل الإعدادية بنات إدارة شمال الجيزة التعليمية.	–	٦٢	٦٢	%١٨
حكومية (ريف)	شبرامنت الإعدادية المشتركة إدارة شبرامنت التعليمية بالجيزة	٤٦	٥٩	١٠٥	%٣٠.٥
تجريبية لغات	الشهيد جواد حسنى التجريبية الإعدادية المشتركة إدارة شمال الجيزة التعليمية.	٣٣	٣٦	٦٩	%٢٠
خاصة لغات	نارمر لغات إدارة الدقى التعليمية بالجيزة.	٢٢	٢١	٤٣	%١٢.٥
الإجمالى		١٦٦	١٧٨	٣٤٤	%١٠٠

وقد روعي فى اختيار المجموعة البحثية كذلك تمثيلها لنوعيات مدارس التعليم الأساسى فى مصر، ما بين الريف والحضر، وما بين الحكومى والتجريبى لغات التابعة للتعليم الحكومى، واللغات الخاصة، فقد جاءت جملة التلاميذ الذكور فى مدارس الحضر (٦٥) تلميذًا بنسبة (١٩%)، وجملة التلميذات فى مدارس الحضر (٦٢) تلميذة بنسبة (١٨%)، ومجموع (٣٧%)، أما تلاميذ وتلميذات مدارس الريف فقد بلغ عددهم (١٠٥) تلاميذ وتلميذات بنسبة (٣٠.٥%)، وجاء عدد تلاميذ وتلميذات التجريبى الحكومى (٦٩) تلميذًا وتلميذة بنسبة (٢٠%)،

وأخيرًا وجاء عدد تلاميذ وتلميذات المدارس الخاصة لغات (٤٣) تلميذًا وتلميذة بنسبة (١٢.٥%) ليصل مجموع تلاميذ وتلميذات المجموعة البحثية (٣٤٤) تلميذًا وتلميذة.

أداة البحث وإجراءات تطبيقها:

أداة البحث: نظرًا لعدم توافر أداة لقياس التفضيلات القرائية لتلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى قام الباحث بإعداد استبانة التفضيلات القرائية من خلال الاطلاع على الأبيات التربوية والدراسات السابقة، وشملت الاستبانة فى صورتها الأولية على تسعة مجالات تتفرع عنها (٧٨) مفردة تغطى غالبية تفضيلات التلاميذ القرائية، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال التربية وعلوم اللغة العربية وآدابها، كما عرضت على موجهى اللغة العربية ومدرسيها الأوائل ؛ وذلك لأخذ أرائهم فى الاستبانة من حيث: مناسبتها لتلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى و طلب منهم إضافة أوحذف مجال للتفضيلات القرائية، إضافة أوحذف أو تعديل آية مفردة يرونها مناسبة للتفضيلات القرائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، تمّ تحديد النسب المئوية لاستجابات المحكمين حول كل مجال للتفضيلات القرائية من جانب مناسبتها لتلاميذ المرحلة، فقد حظيت مجالات للتفضيلات القرائية على استجابات عالية من قبل المحكمين مع الأخذ فى الاعتبار ما أبدوه من تعديلات، و الجدول التالى يوضح ترتيب تلك المجالات كما وردت فى استجابات المحكمين بعد قراءتها وتحليلها وترتيبها، وفقًا للنسبة المئوية لكل مجال قرائى.

جدول (٣)

مجالات التفضيلات القرائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

وفقًا لآراء المحكمين (ن = ٥٠)

مجال التفضيلات القرائية	النسبة المئوية لمناسبة المجال للتلاميذ	ترتيب المجال
الرياضى	%٩٦	١
الأدبى	%٩٤	٢
الدينى	%٩٤	٢
الفنى	%٩٢	٣

العلمى	%٨٩	٤
الصحى	%٨٤	٥
الاجتماعى	%٨٢	٦
التاريخى	%٧٤	٧
السياسى	%٧٢	٨

من خلال قراءة بينات الجدول السابق يتضح أن مجالات التفضيلات القرائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى قد حظيت بنسبة اتفاق عالية بين المحكمين وجاءت تلك النسبة بين ٧٢% للمجال السياسى وهو أدنى المجالات و٩٦% للمجال الرياضي وهو أعلى مجالات التفضيل القرائى، كما رآها المحكمون، وبهذا يعد الباحث الأخذ بآراء المحكمين بمثابة الصدق الظاهرى وصدق المحتوى للأداة وتقدير درجة تفضيلات التلاميذ القرائية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسى المتدرج عند عرض تلك القائمة لأخذ الرأي عليها.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادته حيث طبقت الأداة على المجموعة البحثية الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى (٣٥) تلميذًا وتلميذة وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق مرة أخرى

خطوات تطبيق البحث:

- لتطبيق أداة البحث استعان الباحث بالطلاب المقيدين لدرجة دكتور الفلسفة فى التربية بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، وتم توزيع استبانة التفضيلات القرائية فى صورتها النهائية عليهم لتطبيقها حسب متغيرات البحث: الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعى، وذلك فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١١م /٢٠١٢ م.

ووفقًا لنوع التعليم (حكومى – تجريبى – لغات) وبعد التطبيق وفحص سجلات الاطلاع و الإعارة من المكتبات المدرسية التى يتردد عليه تلاميذ المجموعة البحثية قام بجمع الاستبانات، وتقارير سجلات الاطلاع، وسجلات الإعارة، ونتائج مقابلات أولياء الأمور ثم تفريغ استجابات التلاميذ لمفردات استبانة

التفضيلات القرائية حسب متغيرات البحث فى جداول وعمل الإحصاءات واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

– المتوسط الحسابى. – الانحراف المعيارى. –النسبة المئوية.

استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها:

*** للإجابة عن السؤال الأول :**

س١: ما التفضيلات القرائية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

جدول (٤)

مجالات التفضيلات القرائية لتلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي

وفقًا لآراء المجموعة البحثية (ن = ٣٤٤)

المجال الأدبى	المجال الدينى	المجال الرياضى	المجال الفنى	المجال الاجتماعى	المجال العلمى	المجال الصحى	المجال التاريخى	المجال السياسى
١٩٨٤٢	٨٣٤٥	٩٧١٢	٧٦٤٠	٧١٩٧	٩٠٦٤	٤٥٠٤	٤٠٤٨	٣٣٣٢
٢٤٠٨٠	١٠٣٢٠	١٢٠٤٠	١٢٠٤٠	١٢٠٤٠	١٧٢٠٠	٨٦٠٠	١٢٠٤٠	١٢٠٤٠
٨٢.٤٠ %	٨٠.٨٦ %	٨٠.٦٦ %	%٦٣.٣٤	%٥٩.٩٧	%٥٢.٦٩	٥٢.٣٧ %	٣٣.٦٢ %	٢٧.٦٧ %

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والخاص بـ:

ما التفصيلات القرائية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

تم عرض الاستبانة بمجالاتها التسعة على المجموعة البحثية من الذكور والإناث وجاءت استجاباتهم كما فى الجدول (٤) مرتبة وفقًا لأكثر المجالات تفضيلاً حيث جاء المجال الأدبي بنسبة ٨٢.٤٠ % يليه المجال الديني نسبته ٨٠.٨٦% ثم المجال الرياضى بنسبة ٨٠.٦٦ % أما الترتيب الرابع للمجالات فكان من نصيب المجال الفنى ونسبته ٦٣.٣٤ % وجاء المجال الاجتماعي فى المرتبة الخامسة بنسبة ٥٩.٩٧ % والمجال العلمى فى المرتبة السادسة بنسبة

٥٢.٦٩% ثم المجال الصحى ٥٢.٣٧% أما المجالان التاريخى والسياسي فحظيا بنسبة أقل من ٥٠% وهى (٣٣.٦٢ % و٢٧.٦٧ %).

وبقراءة هذا الترتيب يظهر اهتمامٌ كبيرٌ من التلاميذ بالمجال الأدبي وما يشمله من نصوص شعرية ونصوص نثرية أو قصص على اختلاف أنواعها: الفكاهية والخيالية والعملية والبوليسية.... بالإضافة إلى المجلات الأدبية والسير الذاتية.

ويلى المجال الأدبي فى التفضيل المجال الديني بنسبة كبيرة بما يشتمل عليه من نصوص دينية وقصص ديني وأحوال شخصية وحديث عن الرموز الدينية وكذلك الاهتمام بقراءة المجلات الدينية.

أما المجال الرياضي فقد جاء ثالثًا حيث شغف التلاميذ بالمسابقات الرياضية المحلية والعالمية والأوليمبية وكذلك القراءة عن مشاهير الرياضة أو لعبة محددة والمجلات الرياضية.

وجاء المجال الفني رابعًا بما يحتويه من قراءة عن الهوايات الموسيقية والرسم والألوان والتمثيل والمسرح وشتى الفنون وخاصة فنون الطهى والتطريز..

ولم يحظ كل من المجال التاريخي أو السياسي باهتمام التلاميذ وجاءا متأخرين بنسبه ٣٣%، ٢٧ % وذلك لعدم اهتمام التلاميذ بهما وما يشتملان عليه من حديث من الأحزاب السياسية أو الشئون القضائية أو تاريخ الدول وحركات التحرير والتوارث وهذا يدعونا إلى الاهتمام بالمجالات الأدبية والدينية والرياضية والفنية أكثر من غيرها.

جدول (٥)

التفضيلات القرائية تبعًا للجنس

م	المجال ونسبته / عينه التفضيل	المجال الادبى	المجال الدينى	المجال السياسى	المجال التاريخى	المجال الرياضى	المجال العلمى	المجال الفنى	المجال الاجتماعى	المجال الصحى
	تفضيلات الذكور:									
١	فى المجموعة البحثية كلها	٨٤.٦%	٨٤%	٣٧%	٣٠%	٩٠%	٦٠%	٤١%	٦٥%	٥٢%
٢	فى مدارس الحضر	٨٠.٥%	٨٣%	٢٣%	٢٧%	٩٣%	٥٨%	٤٣%	٧٢%	٦٠%
٣	فى مدارس الريف	٨٠%	٨١%	٢٣.٤%	٣٠%	٨٤.٦%	٣٣.٥ %	٣٠.٦ %	٤٩%	٣٨.٤%
٤	فى التجريبيه الحكومية	٩٥%	٨٦%	٢٦%	٢٩%	٩١%	٩٣%	٣٨%	٦٨%	٣٧.٨%
٥	فى مدارس اللغات الخاصة	٩١.٢%	٨٥%	٤٧%	٦٨%	٩٠.٤%	٧٤.٤	٦٥%	٧١%	٧٩%
	تفضيلات الاناث:									
١	المجموعة البحثية كلها	٨٠.٤%	٧٨%	٢٨.٤%	٣٤%	٧٢%	٤٦%	٨٦%	٥٦%	٥٢%

٢	فى مدارس الحضر	%٨٦	%٨٤	%٢٨.٥	%٣٤	%٧٩	%٣٦	%٨٧	٤٢.٣ %	%٤٢.٢
٣	فى مدارس الريف	%٦٨.٦	%٧٥	%٢٠.٣	%٢٥	%٥٤	%٢٥	٧٩.٦ %	%٥٨	%٥٥
٤	فى التجريبية الحكومه	%٩٠.٦	٧٣.٦ %	%٣٣	%٣٤.٤	%٨٧.٥	٨٠.٥ %٠	%٩٠	%٦٤	%٥٥
٥	فــى مــدارس للغــات الخاصة	%٧٩	%٧٦	%٤٣	%٥٦	%٧٤	%٧٢	%٨٩	%٧٦	%٧١

بقراءة البيانات فى جدول (٥) والخاصة بالتفضيلات القرائية لتلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي من الجنسين (ذكور– إناث) يظهر أن الذكور فى المجموعة البحثية كلها (١٦٦ تلميذًا) قد فضلوا القراءة فى المجال الرياضى أكثر من المجالات الأخرى، وهذه النتيجة تتفق مع آراء المحكمين حيث رأوا أن المجال الرياضى من أكثر المجالات تفضيلاً لدى تلاميذ تلك المرحلة ووافقهم فى هذا التفضيل الذكور فى مدارس الحضر فى التعليم الحكومى، وكذلك فى مدارس اللغات الخاصة واحتل المجال الأدبى المرتبة الثانية فى التفضيلات لدى جميع الذكور فى المجموعة البحثية وهذه المرتبة جاءت متطابقة مع آراء المحكمين كسابقتها، وكذلك آراء الذكور فى مدارس الريف الحكومية والتى اتفقت كذلك فى جعل المجال الرياضى فى المرتبة الأولى.

أما المدارس التجريبية الحكومية فقد جاء المجال الأدبى فيها محتلاً المرتبة الأولى يليه المجال العلمى فى المرتبة الثانية، ثم حل المجال الرياضى ثالثًا، وقد اتفق الذكور فى مدارس اللغات فى جعل المجال الأدبى أولا يليه المجال الرياضى ثم المجال الدينى ثالثًا.

أما الإناث فى المجوعة البحثية (١٧٨ تلميذة) فقد جاء المجال الفنى فى المرتبة الأولى يليه المجال الأدبى متفقات فيه مع المحكمين الذين جعلوا المجال الأدبى فى المرتبه الثانية، وكذلك الذكور جعلوه فى المرتبه الثانية خلافًا للذكور فى اللغات الخاصة والتجريبية الذين جعلوا المجال الأدبى فى المرتبة الأولى ومعهم الإناث فى التجريبية، أما الإناث فى مدارس الحضر فقد فضلن المجال الفنى وجعلنه فى المرتبة الأولى متفقات مع باقى الإناث فى جميع أنواع التعليم، وإن كان المجال الثانى لديهن من نصيب المجال الأدبى وحل المجال الدينى ثالثًا، أما الإناث فى مدارس اللغات فقد اخترن المجال الفنى أولا يليه المجال الأدبى ثم المجال الاجتماعى ثالثًا.

مما سبق يتضح أن للجنس (ذكر– انثى) تأثيرًا مؤثرًا فى تفضيل مجال قرائى على مجال آخر، بل وترتيب ذلك المجال فالفنى فى المرتبه الأولى للإناث والرياضى فى المرتبه الأولى للذكور.

وتتفق نتيجة البحث الحالية من حيث أثر الجنس على التفضيلات القرائية مع دراسة كل من دراسة ديرتو Durto ٢٠٠٢م، و دراسة سالم ٢٠٠٤م، ودراسة سامى محمد هزايمة٢٠١٠م، و دراسة عماد السعدى وعطاف منسى ٢٠١١م.

جدول (٦)

التفضيلات القرائية تبعًا لنوع التعليم (حكومي– تجريب– لغات)

م	المجال ونسبته / نوع التعليم	المجال الأدبى	المجال الدينى	المجال السياسى	المجال التاريخية	المجال الرياضى	المجال العلمى	المجال الفنى	المجال الاجتماعى	المجال الصحى
١	تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية	%٧٩	%٨١	%٢٤	%٢٩	%٧٨	%٣٩	%٦٢	%٥٦	%٥٠
٢	تلاميذ وتلميذات المدارس التجريبية	%٩٢.٦	%٨١	%٣٠	%٣٢	%٨٩	%٨٦	%٦٥	%٦٦	%٤٧
٣	تلاميذ وتلميذات مدارس اللغات الخاصة	%٨٥.٤	%٨١	%٤٥	%٦٢	%٨٢	%٧٣.٥	%٧٧	%٧١	%٧٥

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق والخاص بالتفضيلات القرائية للمجموعة البحثية تبعًا لنوع التعليم، يتضح أن تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية (٢٣٢ تلميذًا وتلميذة) اتفقوا على أن المجال الدينى هو المفضل لديهم و أن المجال الأدبى يحل فى المرتبة الثانية، وهم بذلك يتفقون فى أن المجال الأدبى يحل ثانيًا مع ما رآه واتفق عليه المحكمون، وجميع التلاميذ فى المجموعة البحثية بشكل عام ومعهم الإناث فى الحضر فى المدارس الحكومية والذكور فى الريف والحضر والإناث فى اللغات أما المجال الرياضى فقد جاء فى المرتبة الثالثة. أما تلاميذ وتلميذات المدارس التجريبية (٦٩ تلميذًا وتلميذة) فقد جاء تفضيلهم للمجال الادبى وجعله فى المرتبة الأولى متفقًا مع أراء تلاميذ وتلميذات مدارس اللغات الخاصة، وكذلك اراء جميع التلاميذ للمجموعة البحثية، وقد جاء المجال الرياضى في تلك النوعية من المدارس فى المرتبه الثانية متفقًا مع أراء تلاميذ وتلميذات مدارس اللغات، وجاء المجال العلمى ثالثًا خلافًا لأراء جميع أفراد العينة، وبالنسبة

للتلاميذ وتلميذات مدارس اللغات (٤٣ تلميذًا وتلميذة) فقد جاء المجال الأدبى فى المرتبة الأولى متفقين مع المدارس التجريبية، وأراء جميع التلاميذ والتلميذات، وجاء المجال الرياضى فى المرتبة الثانية متفقًا كذلك مع المدارس التجريبية، أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب المجال الدينى والذى اتفق مع أراء التلاميذ والتلميذات فى المدارس الحكومية (ريف وحضر)، وهكذا يلاحظ وجود اتفاق فى بعض المجالات واختلاف فى مجالات أخرى تبعًا لنوع التعليم

جدول (٧)

التفضيلات القرائية تبعًا للمستوى الاجتماعي (حضر – ريف)

م	المجال ونسبته المستوى الاجتماعى والاقتصادى	المجال الأدبى	المجال الدينى	المجال السياسى	المجال التاريخى	المجال الرياضى	المجال العلمى	المجال الفنى	المجال الاجتماعى	المجال الصحى
١	تلاميذ وتلميذات مدارس الحضر	%٨٣.٢	%٨٣.٤	%٢٦	%٣١	%٨٦.٤	%٤٧.٢	%٦٤.٥	%٥٧.٣	%٥١.٥
٢	تلاميذ وتلميذات مدارس الريف	%٧٣.٦	%٧٧.٦	%٢٢	%٢٧	%٦٧	%٢٩	%٥٨	%٥٤	%٤٨

بقراءة الجدول السابق والخاص بالتفضيلات القرائية تبعًا للمستوى الاجتماعى والاقتصادي لتلاميذ الصف الثانى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى للمجموعة البحثية وعددهم (١٢٧ ريف، ١٠٥ حضر) يتضح أن المجال الرياضى يحتل المرتبه الأولى لدى تلاميذ مدارس الحضر، وهذا يتفق مع آراء المحكمين، والذكور فى الجموعة البحثية كلها وكذلك الذكور فى مدارس الحضر، المرتبة الثانية فكانت من نصيب المجال الدينى، وهذا التفضيل يتفق مع آراء المحكمين وجميع التلاميذ والتلميذات، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب المجال الأدبى، أما تلاميذ وتلميذات مدارس الريف فقد فضلوا القراءة فى المجال الدينى، وهذا يتفق مع طبيعة وخصائص تلك المدارس الحكومية التى تهتم بالمجال الدينى أكثر من غيره وإن لم يتفق معهم أى نوع تعلميى من المجموعة البحثية، أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب المجال الأدبى، وهذا الترتيب يتفق مع آراء المحكمين وجميع التلاميذ وتلميذات فى المجموعة البحثية بشكل عام، والإناث فى مدارس اللغات الخاصة، ثم جاء المجال الرياضى فى المرتبة الثالثة، وهذا يفسره عدم الاهتمام بالتربية الرياضية فى مدارس الريف الحكومية

مما سبق يتضح أن للمستوى الاجتماعى أثرًا كبيرًا فى التفضيلات القرائية، حيث ظهر أن تلاميذ الريف يفضلون المجال الدينى وجعلوه فى المرتبة الأولى بينما يفضل تلاميذ الحضر المجال الرياضى وجعلوه فى المرتبة الأولى.

جدول (٨)

التفضيلات القرائية مرتبة تنازليا وفقًا لآراء المحكمين والمجموعة البحثية تفصيلياً

م	المجال ونسبته عينة التفضيل	ن العدد	المجال الأدبى	المجال الدينى	المجال السياسى	المجال التاريخى	المجال الرياضى	المجال العلمى	المجال الفنى	المجال الاجتماعي	المجال الصحى
١	آراء المحكمين	٥٠	٢	٢	٨	٧	١	٤	٣	٥	٦
٢	آراء التلاميذ والتلميذات	٣٤٤	١	٢	٩	٨	٣	٦	٤	٥	٧
٣	الذكور فى المجموعة البحثية	١٦٦	٢	٣	٨	٩	١	٥	٧	٤	٦
٤	الإناث فى المجموعة البحثية	١٧٨	٢	٣	٩	٨	٤	٧	١	٥	٦
٥	الذكور فى الحضر	٦٥	٣	٢	٩	٨	١	٦	٧	٤	٥
٦	الإناث فى الحضر	٦٢	٢	٣	٩	٨	٤	٧	١	٥	٦
٧	الذكور فى الريف	٤٦	٢	٣	٩	٨	١	٦	٧	٤	٥
٨	الإناث فى الريف	٥٩	٢	٣	٩	٨	٦	٧	١	٤	٥
٩	الذكور فى التجريبية	٣٣	١	٤	٩	٨	٣	٢	٧	٥	٦
١٠	الإناث فى التجريبية	٣٦	١	٥	٩	٨	٣	٤	٢	٦	٧
١١	الذكور فى اللغات	٢٢	١	٣	٩	٧	٢	٨	٥	٦	٤
١٢	الإناث فى الغات	٢١	٢	٤	٩	٨	٥	٦	١	٣	٧
١٣	تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية	٢٣٢	٢	١	٩	٨	٣	٧	٤	٥	٦
١٤	تلاميذ وتلميذات المدارس تجريبية	٦٩	١	٤	٩	٨	٢	٣	٦	٥	٧
١٥	تلاميذ وتلميذات المدارس اللغات	٤٣	١	٣	٩	٨	٢	٦	٤	٧	٥
١٦	تلاميذ وتلميذات مدارس الحضر	١٢٧	٣	٢	٩	٨	١	٧	٤	٥	٦
١٧	تلاميذ وتلميذات مدارس الريف	١٠٥	٢	١	٩	٨	٣	٧	٤	٥	٦

عرض هنا الجدول التفضيلات القرائية مرتبة ترتيبًا تنازليًا وفقًا لآراء المحكمين وجميع أفراد المجموعة البحثية بشكل تفصيلى، بحيث اظهر اتفاقًا فى كثير من المجالات (المجال الأدبى) ظهر الاتفاق فيه بين آراء المحكمين والذكور والإناث والمجموعة البحثية وكذلك الإناث فى الحضر والذكور فى الريف وكذلك

الإناث فى الريف والإناث فى مدارس اللغات وتلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية وتلاميذ تلميذات الريف.

أما المجال الدينى فقد جاء الاتفاق فى الترتيب فيه لآراء المحكمين وجميع التلاميذ والتلميذات والذكور فى مدارس الحضر الحكومية.

أما المجال السياسى فقد حل تاسعًا وأخيرًا فى ذيل التفضيلات لدى جميع أفراد المجموعة البحثية عدا المحكمين فقد حل ثامنًا ومعهم ذكور المجموعة البحثية كلها

وبالنسبة للمجال التاريخى فقد اتفقت جميع الآراء على جعله فى المرتبة الثامنة (قبل الأخير) ماعدا آراء المحكمين الذين جعلوه فى المرتبة السابعة أما ذكور المجموعة البحثية فقد جعلوه فى المرتبة التاسعة والأخيرة.

وبالنسبة للمجال الرياضى فقد حظى بالمرتبة الأولى لدى المحكمين وذكور المجموعة البحثية كلها والذكور فى المدارس الحكومية ريفها وحضرها؛ فهذا المجال يعد متنفسًا لهؤلاء التلاميذ فى المدارس الحكومية.

وجاء المجال العلمى ليرى تباينا فى التفضيلات فهو فى المرتبة الثانية لدى ذكور المدارس التجريبية بينما حل ثامنًا لدى ذكور اللغات وسابعًا لدى تلاميذ المدارس الحكومية (ريفها وحضرها) وخامسًا لدى ذكور المجموعة التجريبية كلها ورابعًا لدى إناث التجريبية.

والمجال الفنى احتل المرتبة الأولى لدى التلميذات فى مدارس الحضر وإناث المجموعة البحثية كلها والإناث فى مدارس اللغات ومدارس الريف.

بينما احتل المرتبة السابعة لدى ذكور المجموعة التجريبية كلها وذكور الحضر والريف وجاء المجال الاجتماعي ليظهر اتفاقًا فى احتلاله للمرتبة الخامسة عدا ذكور المجموعة البحثية كلها وذكور الحضر والريف وإناث الريف فقد احتل المرتبة الرابعة. أما المجال الصحى فقد جاء بين المرتبة الرابعة والسابعة لدى جميع أفراد المجموعة البحثية

جدول (٩)

التفضيلات القرائية وفقا لآراء المحكمين والمجموعة البحثية بشكل تفصيلى

م	المجال ونسبته عينة التفضيل	المجال الادبى	المجال الدينى	المجال السياسى	المجال التاريخى	المجال الرياضى	المجال العلمى	المجال الفنى	المجال الاجتماعى	المجال الصحى
١	آراء المحكمين	%٩٤	%٩٤	%٧٢	%٧٤	%٩٦	%٨٩	%٩٢	%٨٢	%٨٤
٢	آراء التلاميذ والتلميذات	%٨٢	%٨١	%٢٨	%٣٤	%٨٠.٧	%٥٣	%٦٣	%٦٠	%٥٢
٣	آراء الذكور فى المجموعة البحثية	٨٤.٦ %	%٨٤	%٣٧	%٣٠	%٩٠	%٦٠	%٤١	%٦٥	%٥٢
٤	آراء الإناث فى المجموعة البحثية	٨٠.٤ %	%٧٨	%٢٨.٤	%٣٤	%٧٢	%٤٦	%٨٦	%٥٦	%٥٢
٥	آراء الذكور فى الحضر	٨٠.٥ %	%٨٣	%٢٣	%٢٧	%٩٣	%٥٨	%٤٣	%٧٢	%٦٠
٦	آراء الإناث فى الحضر	%٨٦	%٨٤	%٢٨.٥	%٣٤	%٧٩	%٣٦	%٨٧	٤٢.٣ %	٤٢.٢ %
٧	آراء الذكور فى الريف	%٨٠	%٨١	%٢٣.٤	%٣٠	%٨٤.٦	٣٣. %٥	٣٠.٦ %	%٤٩	٣٨.٤ %
٨	آراء الإناث فى الريف	٦٨.٦ %	%٧٥	%٢٠.٣	%٢٥	%٥٤	%٢٥	٧٩.٦ %	%٥٨	%٥٥
٩	آراء الذكور فى التجريبية حكومية	%٩٥	%٨٦	%٢٦	%٢٩	%٩١	%٩٣	%٣٨	%٦٨	٣٧.٨ %
١٠	آراء الإناث فى التجريبية حكومية	٩٠.٦ %	٧٣.٦ %	%٣٣	٣٤.٤ %	%٨٧.٥	٨٠. %٥	%٩٠	%٦٤	%٥٥
١١	آراء الذكور فى اللغات الخاصة	٩١.٢ %	%٨٥	%٤٧	%٦٨	%٩٠.٤	٧٤. %٤	%٦٥	%٧١	%٧٩
١٢	آراء الإناث فى اللغات الخاصة	%٧٩	%٧٦	%٤٣	%٥٦	%٧٤	%٧٢	%٨٩	%٧٦	%٧١
١٣	تلاميذ وتلميذات مدارس حكومية	%٧٩	%٨١	%٢٤	%٢٩	%٧٨	%٣٩	%٦٢	%٥٦	%٥٠
١٤	تلاميذ وتلميذات مدارس تجريبية	٩٢.٢ %	%٨١	%٣٢	%٣٠	%٨٩	%٨٦	%٦٥	%٦٦	%٤٧
١٥	تلاميذ وتلميذات مدارس اللغات الخاصة	٨٥.٤ %	%٨١	%٤٥	%٦٢	%٨٢	٧٣. %٥	%٧٧	%٧١	%٧٥
١٦	تلاميذ وتلميذات مدارس حضر	٨٣.٢ %	٨٣.٤	%٢٦	%٣١	%٨٦.٤	٤٧. %٢	٦٤.٥ %	٥٧.٣	٥١.٥ %
١٧	تلاميذ وتلميذات مدارس الريف	٧٣.٦ %	٧٧.٦ %	%٢٢	%٢٧	%٦٧	%٢٩	%٥٨	%٥٤	%٤٨

يعرض هذا الجدول النسب المئوية للتفضيلات القرائية بشكل تفصيلى بعد عرضها الترتيبى فى الجدول السابق (٨).

النتائــج:

بعد الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير النتائج وتحليلها يمكن عرض النتائج التالية؟

١- التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى جاءت مرتبة وفقًا للمجالات القرائية حيث احتل المجال الأدبى المرتبة الأولى فى أراء التلاميذ والتلميذات بينما جاء ت أراء المحكمين واضعة المجال الرياضى فى المرتبة الأولى والأدبى الثانية، أما المجال الدينى فقد اتفقت أراء المحكمين و أراء التلاميذ و التلميذات على احتلاله المرتبة الثانية، وإن اختلفت المرتبة الثالثة بين أراء التلاميذ والتلميذات الذين جعلوا المجال الرياضى ثالثًا بينما رأى المحكمون أن المجال الفنى هو صاحب المرتبة الثالثة، واتفقت أراء المحكمين و أراء التلاميذ و التلميذات على المرتبة الخامسة للمجال الاجتماعى، و المرتبتين الأخيرتين كانتا للمجالين السياسى والاجتماعى.

٢- أظهرت النتائج أن للجنس أثرًا لا يغفل من حيث التفضيلات القرائية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فقد احتل المجال الرياضى المرتبة الأولى لدى الذكور بينما جاء هذا المجال فى المرتبة الرابعة لدى الإناث، وإن كانت الأناث قد فضلن المجال الفنى وجعلنه فى المرتبة الأولى لتفضيلاتهن فقد جاء هذا المجال فى المرتبة السابعة لدى الذكور، ومن اللافت للنظر أن المرتبتين الثانية والثالثة هما للمجالين الأدبى والدينى كانتا محل اتفاق بين الذكور والإناث، وكذلك اتفاق الذكور والإناث على أن المجال الصحى قد احتل المرتبة السادسة، وأن المرتبتين الأخيرتين فى كليهما فكانتا للمجالين السياسى والتاريخى.

٣- أما العلاقة بين نوع التعليم والتفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فأظهرت فروقًا ليست كبيرة بين نوع التعليم حيث احتل المجال الدينى المرتبة الأولى لدى تلاميذ و تلميذات المدرسة الحكومية بينما جاء رابعًا لدى المدرسة التجريبية التى جعلت المجال الأدبى فى المرتبة الأولى بينما جاء هذا المجال ثانيًا لدى المدارس الحكومية، وقد اشتركت والمدرسة الخاصة للغات مع التجريبية فى تفضيل المجال الأدبي وجعله فى المرتبة الأولى بينما جاء المجال الدينى ثالثًا، وقد أظهرت النتائج اتفاقًا على المجالين الأخيرين السياسى والاجتماعى حيث احتلا المرتبتين الثامنة

والتاسعة، كما اتفقت المدرسة التجريبية والخاصة للغات فى تفضيل المجال الرياضى وجعله ثانيًا بينما جاء ثالثًا لدى المدارس الحكومية.

٤- للمستوى الاجتماعى الاقتصادى أثر كبير على التفضيلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى حيث جاء المجال الرياضى فى المرتبة الأولى لدى تلاميذ و تلميذات مدارس الحضر بينما احتل هذا المجال المرتبة الثانية لدى تلاميذ و تلميذات مدارس الريف اللذين فضلوا المجال الدينى وجعلوه فى المرتبة الأولى بينما اتخذه تلاميذ الحضر فى المرتبة الثانية، و جاء المجال الأدبي محتلا المرتبة الثالثة لدى تلاميذ الحضر بينماكان فى المرتبة الثانية لدى تلاميذ الريف، ومن الملاحظ فى قراءة النتائج أن التلاميذ والتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمدارس الحضر والريف قد اتفقوا فى المجالات الستة التالية حيث جاء المجال الفنى رابعًا و الاجتماعى خامسًا، الصحى سادسًا، العلمى سابعًا، التاريخى ثامنًا و السياسى فى ذيل القائمة محتلا المرتبة التاسعة.

التوصيات والمقترحات:

بعد عرض البحث ومعالجة بياناته بعد تحليلها وتفسيرها والوصول الى نتائجه يوصى البحث بما يلى:

- الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتزويدها بالكتب والدوريات والمجلات وفقًا للتفضيلات القرائية للتلاميذ.
- تنوع مصادر الحصول على المعرفة داخل المؤسسات التعليمية.
- الاهتمام بالمجال الدينى والمجال الأدبى والرياضى والفنى فهذه المجالات من أكثر التفضيلات القرائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

مقترحات ببحوث أخرى:

- العلاقة بين نوع التعليم والتفضيل القرائى فى المرحلة الثانوية.
- استراتيجيه تعليمية قائمه على التفضيل القرائى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتنمية التذوق الأدبي.
- التفضيلات القرائية للمعلمين وأثرها فى اتجاه التلاميذ نحو القراءة.

المراجـع

أولاً– المراجع العربية:

أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل(٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

أحمد بن محمد بن على المقريّ الفيومي ت (٧٧٠هـ) تحقيق عبدالعظيم الشناوي (١٩٧٧): المصباح المنير– دار المعارف– القاهرة.

أحمد المهدى عبد الحليم (١٩٦٠م): ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية، مركز التربية الأساسية فى العالم العربى سرس الليان.

حسن شحاته(١٩٩٦م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

-------- (١٩٩٧م): قراءات الأطفال، القاهرة، الدار المصرية اللبنائية.

حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسن شحاته، فيولت فؤاد (١٩٨٦م): الميول القرائية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، القاهرة، المركز القومى لثقافة الطفل.

حسنى عبد البارى عصر(٢٠٠٥م): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب.

رشدى أحمد طعيمة (١٩٩٨م): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها – تطويرها – تقويمها، القاهرة، دار الفكر العربى.

سامي محمد هزايمة (٢٠١٠م): أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، جامعة آل البيت، الأردن، يونيو ٢٠١٠م.

صالح بن عبدالعزيز النصار، محمد بن عبدالله المجيدل(٢٠١٠م): أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة، المجلة التربوية، العدد (٩٦) ،المجلد (٢٤)، كلية التربية، جامعة الكويت..

عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٣م): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

علي أحمد مدكور(٢٠٠٨م): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربى.

عماد السعدي، عطاف منسي(٢٠١١م): دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، عدد (٣).

فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩٩م): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

فايزة السيد محمد عوض (٢٠٠٣م): الاتجاهات الحديثة فى تعليم القراءة وتنمية ميولها، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

فتحى يونس (٢٠٠٢م): كلمة افتتاحية المؤتمر الثانى للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – نحو أمة قارئة، ١٠ – ١١ يوليو مجلة القراءة والمعرفة العدد ١٦، اغسطس ٢٠٠٢م.

فهيم مصطفى (١٩٩٩م): مهارات القراءة قياس وتقويم، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

ليلى كرم الدين(١٩٩٨م): دور المكتبة المدرسية في تنمية الميول القرائية للأطفال . الندوة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها، التقرير الختامي والتوصيات .القاهرة.

مجدى عزيز ابراهيم(٢٠٠٩م): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.

مجمع اللغة العربية: الوجيز – القاهرة.

مجمع اللغة العربية: الوسيط جـ٣ ط٣– القاهرة.

محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي– (د–ت) مختار الصحاح – دار التراث العربي للطباعة والنشر بالقاهرة (عنب بتربيته السيد محمد خاطر).

محمد رجب فضل الله (١٩٩٨م): الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب.

محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠م): تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية – أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربى.

محمد لطفى محمد جاد(٢٠٠٣م): فعالية استراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٢، مايو.

محمد محمد سالم(٢٠٠٤م): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية نحو القراءة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، بحوث المؤتمر العلمى الرابع " القراءة وتنمية التفكير"، المجلد الأول.

مختار عبد الخالق عبد اللاه(٢٠٠٨م): تدريس القراءة فى عصر العولمة – استرايتيجات وأساليب جديدة، الإسكندرية، العلم والإيمان.

مصطفى رسلان(٢٠٠٥م): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ميمونة بنت درويش بن الحاج (٢٠١٠م): التفضيلات القرائية في مجال التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

نادية فهد سليمان(٢٠٠٧م): تطوير منهج القراءة للمرحلة الثانوية فى فلسطين، رسالة دكتوراه " غير منشورة "، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هيفاء بنت محسن بن علي(٢٠٠٢م): الميول القرائية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وفيق حسن الحليبى(١٩٨٩م): الميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها، وزارة التربية، مركز البحوث التربوية، الكويت.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Durto, Jerry (2002). Attitudes to Receding in England, Journal ofResearch in Reading, 27(4), pp. 387- 400.

31- Collins, L & Matthey, S (2001). Helping Parents To Read With Their Children: Evaluation Of An Individual And

Group Reading Motivation Programme, Journal Of Research In Reading, Vol.24, No. 1, PP. 65-81.

Heverty, Lisa, and Others (1996). Improving Elementary school students, Attitudes forward Voluntary Reading. M. A. Project, Saint Xavier University, Illinois, USA.

Wang, J & Guthrie, J (2004).Modeling The Effects Of Intrinsic Motivation, Extrinsic Motivation, Amount Of Reading, And Past Reading Achievement On Comprehension Between U.S. And Chinese Students, Reading Research Quarterly (RRQ), Vol. 39, No. 2, PP.162-186.

Watkins, M & Coffey, D (2004). Reading Motivation: Multidimensional And Indeterminate, Journal Of Educational Psychology, Vol. 96, No.1, PP. 110-118.

Wigfiled, A., Guthrie, J., Tonks, S. and Perenevich, K. (2004). Children's Motivation for Reading: Domain Specificity and Instructional Influences, Journal Of Educational Research, Vol. 97, No. 6, PP. 299-309.